

الأغاني

- (إنَّما ردِّدك سرَّجٌ مُذهَّبٌ ... كُشِفَ البَرْزُيونَ عنه فبدا) .
(فأَعرنيه ولا تبخلْ به ... ليس يُبليه رُكوبي أبدا) .
(بل يصفِّيه وَيَجْلوه ولا ... أَثرُ ترآه فيه أبدا) .
(فادنْ يا حَبَّ وطِيبْ نفساً به ... إنَّ ذاك الدِّينَ تُقْضاه غدا) .
هجا القيان .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثني عمر بن شبة عن أحمد بن صالح الهاشمي قال هجا يوسف بن الصيقل القيان فقال .

- (احذر فديتُك ما حييتَ ... حبائلَ المتَشاكلاتِ) .
(فلهُنَّ يَفْلِسُنَ الفَتى ... وكفى بهنَّ مُفَلِّساتِ) .
(ويل امرئٍ غِرٍّ تَجيه ... رقاءُهنَّ مُخَتِّماتِ) .
(ورقاءُهنَّ إليهمُ ... برُقَى القَحَابِ مُسَطَّراتِ) .
(وعلى القيادة رُسُلُهنَّ ... إذا بُعِثُنَ مدرِّباتِ) .
(يهدمُنَ أكياسَ الغني ... من المؤونةِ والهَباتِ) .
(حفرَ العلوجُ سَواقِياً ... للماءِ في الأرضِ المَواتِ) .
(فيصيرُ من إفلاسه ... ومن الندامةِ في سُبَاتِ) .

قال وشاعت هذه الأبيات وتهادها الناس وصارت عبثا بالقيان لكل أحد فكانت المغنية إذا

عثرت قالت تعس يوسف